

مؤشرات الصدق والثبات لمقياس ملاحظة اللغة البرجماتية  
للأطفال للأعمار من ٥ - ١١ سنة بمحافظة أسيوط

إعداد

أ.د/محمد رياض أحمد عبد الحليم

د./محمد شعبان فرغلى أحمد

مشيرة محمد أحمد \*

العدد الخامس - أبريل ٢٠١٩ م

\* أ.د/محمد رياض أحمد عبد الحليم، استاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة أسيوط  
د./محمد شعبان فرغلى أحمد، استاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة أسيوط  
مشيرة محمد أحمد حسين ، باحثة ماجستير علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة أسيوط

## المخلص

يهدف هذا البحث الحالي إلى بناء وتقنين مقياس ملاحظة اللغة البرجماتية للأطفال من سن ٥-١١ سنة أثناء تفاعل الأقران والتأكد من صدقه وثباته في تقييم المهارات البرجماتية، ولتحقيق ذلك تم بناء المقياس في صورته الأولية ثم عرضه على مجموعة من المحكمين وتم التوصل إلى الصورة النهائية منه والتي تألفت من ستة محاور موزعة على مجموعة من العبارات ليصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٦٣) عبارة يطلب من الملاحظ أن يحدد إجابته لكل عبارة وفق لمقياس متدرج يتكون من ثلاث مؤشرات هي: يلاحظ دائماً، يلاحظ أحياناً، نادراً ما يلاحظ. وقد تكونت أداة الدراسة من مقياس ملاحظة اللغة البرجماتية التي تستخدم لقياس مهارات اللغة البرجماتية وتكونت عينة الدراسة من (٣٤١) طفل وطفلة من أطفال الروضة والمرحلة الابتدائية بمحافظة أسبوط منهم (١٦٤) ذكور، و(١٧٧) إناث، وقد أشارت النتائج إلى تمتع المقياس بالصدق والثبات، حيث اتضح وجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على تمتع المقياس بخصائص سيكومترية عالية.

## مقدمة ومشكلة الدراسة:

تعتبر اللغة عن شخصية الانسان، وتعد أهم ما يميزه عن غيره من الكائنات الحية، وتكمن أهميتها في كونها الوسيلة التي يستطيع الانسان بواسطتها إيصال المعلومات لمن حوله، وكذلك الحصول على المعلومات ممن حوله، فتبادل المعلومات بين الأفراد من أهم ما يربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض، ويسمى هذا التبادل بالتواصل ولأن الإنسان كائن اجتماعي فهو بحاجة ماسة للتواصل مع أفراد مجتمعه لذا تعتبر اللغة المنطوقة أهم وسيلة تعلمها البشر للتواصل فيما بينهم.

## يرى بعض العلماء أن اللغة ثلاثة اقسام رئيسية :

- الشكل وهو يتضمن (النظام الصوتي - النظام الصرفي - النظام النحوي).
- المحتوى أو نظام المعاني (semantics) وهو النظام المسؤول عن المعاني
- السياق (pragmatics) وهو ما يعرف بالجانب الاجتماعي أو الاستخدام (use)، ويدل على القواعد التي تحكم طريقة استخدام اللغة في الحياة الاجتماعية، وفهم المعاني الاجتماعية للتواصل اللغوي وهو النظام الذي تستكمل فيه اللغة بناءها المتكامل الذي يتشكل من المزج بين نظام الشكل ونظام المحتوى، حيث تلعب البيئة الدور الأساسي في توظيف هذا النظام بطريقة تتناسب والمجتمع. (لوسي أندريسين، وبننا راي، ٢٠٠٦).

البرجماتية هي مهارة لغوية معقدة على سبيل المثال عندما يحاول الفرد أن يوضح ويصف معتقداته وأفكاره وفي نفس الوقت يستمع للآخرين يتم ذلك بطريقة مختلفة عبر سياقات التواصل وبيئات التفاعل المختلفة، كما أنه يعتمد على مدى نجاح الفرد في

الإنتماج والاستمرار أو ترك موقف التفاعل. حيث أن الأهمية ليست فقط في السياق الصريح ولكن تعتمد على كيفية نجاح الشخص في التفاعل والحفاظ عليه، (محمود إمام، محمد شعبان، ٢٠١٨).

ويرى البعض أنه من المهم التمييز بين قصور اللغة البرجماتية والجوانب اللغوية الأخرى؛ حيث يتضمن الجانب البرجماتي قصور في التفاعل الاجتماعي والذي قد لا تظهره الجوانب البنائية للغة؛ فعلى سبيل المثال إذا أخفق طفل في إقامة تواصل بصري مستمر مع من يتحدث معه؛ ففي هذه الحالة يكون الطفل قد نجح في جميع جوانب اللغة الاجتماعية وهذا يشير إلى وجود قصور في اللغة البرجماتي لديه؛ أي أن اللغة البرجماتي تهتم بدراسة اللغة بعيداً عن البناء اللغوي، والقواعد، والأساسيات المرتبطة بالجوانب البنائية للغة، وتحدد قواعد وأساسيات اللغة البرجماتي التي تتم من خلالها عملية التواصل (سواء كان كلاماً، أو كتابة، أو إشارة) بماذا نتحدث، وكيف نتحدث، ومتى نتحدث، وأين نتحدث، ولماذا نتحدث، ومن الذي يتحدث، ومن من نتحدث، (Reynolds & Janzen, ٢٠٠٧; ١٦١١).

ولذلك نجد أن الاطفال يعبرون عن حاجاتهم ورغباتهم من خلال الكلام واللغة، وقد يعاني بعض الاطفال من اضطرابات في الكلام واللغة مما قد يؤثر سلباً على مختلف جوانب نموهم الاجتماعية، والسلوكية، والأكاديمية، (وفاء يونس، ٢٠١٥).

ومن ناحية أخرى فقد أوضحت نتائج عدد من الدراسات أن كثير من الأطفال بفئاتهم المختلفة يعانون من اضطراب اللغة البرجماتي؛ الأمر الذي يتطلب التدخل العلاجي في مرحلة مبكرة من حياة الطفل قدر الإمكان، وهذا يتطلب بالضرورة إعداد الأدوات اللازمة لتقييم وتشخيص هذا الاضطراب بشكل دقيق، ومن هذه الدراسات دراسة (Lapadat, ١٩٩١)، ودراسة (Philofsky, ٢٠٠٦)، ودراسة (Most et al., ٢٠١٠)، ودراسة (Green et al., ٢٠١٢)، ودراسة (Lam & Yeung, ٢٠١٤).

وقد أظهرت الأدلة الحديثة ظهور ضعف اللغة البرجماتي لدى الأطفال، وحتى الآن لا تلبى معايير التشخيص الكامل لهم حيث أن العديد من الأطفال الذين يعانون من صعوبات لغوية برجماتيّة لديهم صعوبات لغويّة هيكلية (Norbury & Baird, Bishop, ٢٠٠٤).

وتشير نتائج الدراسات السابقة إلى أن هناك حاجة ماسة إلى وسيلة موضوعية لتحديد الصعوبات اللغوية البرجماتيّة، وقد حاول الباحثون إلى وضع المهام التي يجب أن تشكل صعوبات للأطفال ذوي الصعوبات اللغوية البرجماتيّة وتميزها عن كل من الأطفال ذو النمو العادي والذين يعانون من أكثر من صعوبة (Adams, ٢٠٠٢)، وقد أظهرت الأدلة الحديثة ظهور ضعف برجماتي لدى الاطفال وحتى الآن لم تلبى معايير التشخيص الكامل لهؤلاء الاطفال (Bishop, ٢٠٠٢).

وعلى صعيد آخر فقد اهتمت بعض الدراسات بتشخيص اضطرابات اللغة البرجمائية ؛ وذلك باستخدام مجموعة من المقاييس ؛ مثل (قائمة تقدير مهارات التواصل لدى الاطفال) (ccc) Childrens Communication Checklist ، واختبار اللغة البرجمائية Test of Pragmatic Language ، ومقياس تقدير اللغة البرجمائية The Pragmatic Rating ، ومن هذه الدراسات دراسة Baker (1995) و (2004) Norbury&Baird, Bishop و (2010) Volden&Philips ، وقد تم ذلك في المجتمعات الغربية ، بينما يفتقر المجتمع العربي عامة والمصري خاصة -على حد علمنا - إلى مثل هذه الدراسات ، لذا قامت الباحثة بإعداد مقياس ملاحظة اللغة البرجمائية للأطفال حيث توضح هذه الأداة الخصائص السيكومترية والملاحظة المباشرة أثناء تفاعل الأقران من أجل فهم أعمق لطبيعة المهارات اللغوية البرجمائية ، وتوفر فرصة لوضع أهداف للتدخلات النفسية والاجتماعية عند الطلب .ومن الواضح أن هناك حاجة إلى وسيلة موضوعية لتحديد الصعوبات اللغوية البرجمائية ، وقد حاول الباحثون وضع المهام التي يجب أن تشكل صعوبات للأطفال ذوي الصعوبات اللغوية البرجمائية وتميزها عن الاطفال العاديين وقد فشلت هذه الدراسات إلى حد كبير لتسليط الضوء على الصعوبات التي يعاني منها الأطفال ذوي الصعوبات اللغوية البرجمائية وهذا يشير إلى أن القدرة اللغوية الأساسية هي عامل مهم في أداء اللغة البرجمائية (Adams, 2002) ، ولعل المقياس الحالي يعد خطوة في هذا الاتجاه..

والدراسة الحالية تهدف إلى إيجاد الخصائص السيكومترية ، الصدق والثبات ، لمقياس ملاحظة اللغة البرجمائية للأطفال في سن الدراسة خلال تفاعلات الأقران .

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في :

قلة المقاييس المعدة لتقييم مهارات اللغة البرجمائية في البيئة المصرية حيث غالباً ما تستخدم المقاييس التي قننت على ذوي الاضطرابات، كما أنها لا تستخدم أثناء تفاعل الأقران ، وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في إعداد وبنار مقياس لتقييم مهارات اللغة البرجمائية للأطفال من 5-11 سنة أثناء تفاعل الأقران والتأكد من مؤشرات صدقه وثباته.

وتحاول هذه الدراسة الاجابة عن التساؤلات التالية :

ما مؤشرات صدق مقياس ملاحظة اللغة البرجمائية للأطفال في سن 5-11 سنة ؟

ما مؤشرات ثبات مقياس ملاحظة اللغة البرجمائية للأطفال في سن 5-11 سنة ؟

**أهداف الدراسة :**

تهدف هذه الدراسة الى :

1- تطوير وتقنين مقياس الملاحظة اللغوية البرجمائية للأطفال من سن 5-11 سنة والتأكد من صدقه وثباته في تقييم المهارات البرجمائية.

## أهمية الدراسة:

- تعد من الدراسات العربية القليلة التي تهتم بتقييم اللغة البرجماتية عند الاطفال.
- تساعد الأداة في الكشف المبكر عن مظاهر اضطرابات اللغة البرجماتية والذي يعود بالإيجاب على التدخل المبكر لتفادي المشاكل الناتجة عن هذه الاضطرابات. ٤-إن إعداد المقياس يمكن الباحثين من إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال اللغة البرجماتية.
- توظيف نتائج عملية القياس والتشخيص على المقياس في إعداد الخطط التربوية التي تهدف إلى تحسين مهارات اللغة البرجماتية للأطفال.
- قد يسهم المقياس كأداة في الكشف المبكر عن الاضطرابات مثل التوحد و اضطرابات نقص الانتباه (ADHD) والسلوكيات والمشكلات الاجتماعية.

## مصطلحات الدراسة

### اللغة البرجماتية :

هي استخدام اللغة أو ما يسميها البعض اللغة التداولية أو توظيف اللغة وهي وظيفة لغوية تهتم باستخدام اللغة في السياق الاجتماعي بمعنى آخر استخدام اللغة بشكل مناسب في المواقف الاجتماعية.

ويعرف (Young et al., ٢٠٠٥)، اللغة البرجماتية على أنها القدرة على استخدام اللغة في السياق الاجتماعي لأغراض مختلفة. وتوصف اللغة البرجماتية كأنها متحدث على دراية بمتى يتحدث ، ولمن يتحدث، ومدة الحديث المناسبة .

### التفاعل مع الأقران:

يشير التفاعل مع الأقران إلى تلك السلوكيات الإيجابية التي تحدث بين الأطفال داخل حجرة الدراسة أو داخل المدرسة وتقود إلى تعلم الأطفال من بعضهم بعضاً نماذج إيجابية من السلوك الاجتماعي والإنفعالات الإيجابية (Leonard., ٢٠١٤).

### حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على بناء وتقنين مقياس ملاحظة اللغة البرجماتية على عينة من الأطفال المقيدين بروضات ومدارس محافظة أسيوط من (٢٠١٧-٢٠١٩) أعمارهم تبدأ من (٥-١١) سنة بمحافظ أسيوط.

## الطريقة والإجراءات: أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي حيث تهدف إلى بناء وتقنين مقياس ملاحظة اللغة البرجماتية للأطفال ورصد لمهارات اللغة البرجماتية كما تحدث في الواقع.

## ثانياً: عينة الدراسة

بلغ عدد أفراد العينة ٣٤١ طفلاً وطفلة (١٦٤) ذكور - (١٧٧) إناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مدارس محافظة أسيوط في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٥-١١) عاماً بمتوسط عمري (٥,٣) وانحراف معياري (٢,٨)، للفتة العمرية من (٥-٦) ومتوسط عمري (٦,٤) وانحراف معياري (٣,٢)، للفتة العمرية من (٦-٧)، ومتوسط عمري (٧,٥) وانحراف معياري (٥,٢٠)، للفتة العمرية من (٧-٨)، ومتوسط عمري (٨,٣) وانحراف معياري (٥,٢٧)، للفتة من (٨-٩)، ومتوسط عمري (٩,٤) وانحراف معياري (٥,٣٣)، للفتة العمرية من (٩-١٠)، ومتوسط عمري (١٠,٥) وانحراف معياري (٥,٢٤) للفتة العمرية من (١٠-١١).

## ثالثاً: أداة الدراسة :

### مقياس ملاحظة اللغة البرجماتية للأطفال

تم بناء المقياس في ضوء مقياس Pragmatic observation ٢٠١٤ (measuer(pom)، ولأنه لم يتم الحصول على المقياس الأصلي فتم بناء العبارات بالاسترشاد بالمقياس الأصلي ومقاييس أخرى منها على سبيل المثال (الخصائص السيكومترية لقائمة التواصل للأطفال Children's Communication Checklist (CCC) التي أعدها Bishop عام ١٩٩٨، وقام بتعريبها وتقنينها لتلائم البيئة المصرية فؤاد حامد وعرفات صلاح (٢٠١١) و مقياس ملاحظة اللغة البرجماتية Pragmatic Observation measurement (POM) الذي أعده Reieni, c et al., عام (٢٠١٤) ومقياس تشخيص اضطرابات اللغة البرجماتية للأطفال لعبد العزيز الشخص، ومحمود طنطاوي، ورصا خيري (٢٠١٥) ليتكون من ستة أبعاد هي :

بداية التواصل، التواصل غير اللفظي، التفاعل الاجتماعي والانفعالي، الوظيفة التنفيذية، التفاوض، التماسك المركزي.

في ضوء المراجعات الأدبية والدراسات ذات الصلة ومقياس Pragmatic observation measuer(pom)، تم تصميم العبارات وكان عددها (٦٣) عبارة موزعة على المحاور الستة على النحو التالي، فبلغ عدد عبارات بعد بداية التواصل (١٣) عبارة وعبارات بعد التواصل غير اللفظي (١٢) عبارة، وعبارات بعد التفاعل الاجتماعي والانفعالي (٩) عبارات، وعبارات بعد الوظيفة التنفيذية (١٠) عبارات، وعبارات بعد التفاوض (١٢) عبارة وعبارات التماسك المركزي (٧) عبارات ليصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٦٣) عبارة يطلب من الملاحظ أن يحدد إجابته لكل عبارة وفق لمقياس متدرج يتكون من ثلاث مؤشرات هي: يلاحظ دائماً، يلاحظ أحياناً، نادراً ما يلاحظ.

### تطبيق المقياس:

يقوم بتطبيق بنود المقياس معلم الفصل، حيث يقوم بقراءة العبارات جيداً ثم يحدد درجة انطباق كل عبارة على الطفل.

### زمن المقياس:

المقياس غير محدد بزمن معين وعلى الملاحظ أن يجيب على جميع عباراته بغض النظر عن الزمن الذي استغرقه في الإجابة على المقياس .

### تقدير درجة المقياس:

تكون الإجابة على المقياس وفقاً لمقياس متدرج لكل عبارة يتكون من ثلاث مؤشرات هي: يلاحظ دائماً، يلاحظ أحياناً، نادراً ما يلاحظ ومن ثم فإن العبارات الإيجابية في المقياس تقدر درجاتها على النحو التالي (١،٢،٣) على الترتيب مع المؤشرات، أما العبارات السلبية فترتيبها على المقياس (١٣،٢٤،٢٥،٣٣،٣٤،٤٤،٤٥،٥٦،٦٣) وتقدر درجاتها على النحو التالي (٣،٢،١) على الترتيب مع المؤشرات ثم يتم حساب الدرجة الكلية للفرد على المقياس من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص من تقديرات الملاحظ بالنسبة للعبارات الإيجابية والسلبية معاً، وبهذا تساوي أقصى درجة على المقياس ١٨٩، وأدنى درجة تساوي ٦٣، وتدل الدرجة المرتفعة على مهارات اللغة البرجماتية العالية، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مهارات اللغة البرجماتية .

### نتائج الدراسة:

فيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتتضمن صدق وثبات المقياس، من واقع البيانات التي تم الحصول عليها من استجابة الأطفال على مقياس ملاحظة اللغة البرجماتية.

### أولاً مؤشرات الصدق:

#### وللتأكد من مؤشرات الصدق يتم الإجابة على التساؤل التالي:

ينص التساؤل الأول على أنه "ما مؤشرات صدق مقياس ملاحظة اللغة البرجماتية للأطفال في سن ٥-١١ سنة؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام عدة طرق للتأكد من صدق المقياس وتمثيله لعناصر وأبعاد اللغة البرجماتية منها :

(١) صدق المحكمين تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة : وتم الأخذ بالتعديلات التي اتفق عليها المحكمون وبناءً على هذه الخطوة تم إضافة بعض العبارات وحذف الأخرى، كما تمت إعادة صياغة بعض العبارات ، وتم اعتبار العبارة مقبولة إذا حصلت على موافقة من المحكمين بنسبة مئوية قدرها ١٠٠%، وبإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون أصبح المقياس في صورته النهائية التي تم تطبيقها على أفراد العينة الأساسية.

### (٢) صدق المحك

تم حساب معامل الصدق بطريقة صدق المحك و ذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات أفراد العينة في مقياس ملاحظة اللغة البرجماتية و مجموع درجاتهم في التحصيل كمحك أو ميزان ويوضح جدول (١) معامل صدق المحك ومستوى دلالاته الإحصائية لجميع الفئات العمرية :

جدول (١) معامل صدق المحك ن=٣٤١

مستوى الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	الفئة العمرية
٠,٠١ دالة	٠,٥٦	من (٥-٦)
٠,٠١ دالة	٠,٧٧	من (٦-٧)
٠,٠١ دالة	٠,٥٧	من (٧-٨)
٠,٠٥ دالة	٠,٤٠	من (٨-٩)
٠,٠١ دالة	٠,٥٥	من (٩-١٠)
٠,٠١ دالة	٠,٥٨	من (١٠-١١)

ويتضح من جدول (١) وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠,٠١ بين درجات الأطفال في مقياس ملاحظة اللغة البرجماتية ودرجاتهم في التحصيل ، ومن هنا يمكن القول أن المقياس يتمتع بصدق مناسب .

### (٣) الصدق العاملي

تم حساب صدق البناء للمقياس على العينة الأساسية باستخدام التحليل العاملي وعددها (٣٤١) طفلاً وطفلة ويوضح ذلك جدول (٢).



جدول (٢) الصدق العاملي لمقياس ملاحظة اللغة البرجماتية

العوامل		العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع		العامل الخامس		العامل السادس	
أرقام العبارات		الوظيفة التنفيذية		التفاعل الاجتماعي والانفعالي		بداية التواصل		التماسك المركزي		التواصل غير اللفظي		التفاوض	
الجذر الكامن		٨,٥٩٦		٨,٠٧٦		٧,٨٠٣		٣,٢٣٥		٣,١٩٠		٢,٦٥٥	
التباين قبل التدوير		٢٨,٢٣٢		٩,١٢٨		٥,٢٧١		٤,٣٦٧		٣,٣٨٠		٢,٨٨٣	
التباين بعد التدوير		١٣,٦٤٥		١٢,٨١٩		١٢,٣٨٦		٥,١٣٥		٥,٠٦٣		٤,٢١٤	
التشبعات		العبارة		التشبعات		العبارة		التشبعات		العبارة		التشبعات	
٣٨		,٤٥		٢٨		,٦١		١		,٥٣		٦٢	
٣٩		,٥١		٢٩		,٦٤		٢		,٣٣		٦٤	
٤٠		,٣٠		٣٠		,٤٤		٣		,٣٦٥		٦٥	
٤١		,٥٠٠		٣١		,٥٩٣		٤		,٤٠٢		٦٦	
٤٣		,٣٦١		٣٢		,٦٣٧		٥		,٣٩٦		٦٨	
				٣٣		,٦٠٢		٦		,٥٩٦			
				٣٤		,٧٠١		٧		,٣٥٥			

يتضح من جدول (٢) أن أقوى التشبعات بالعامل الأول توجد في العبارات أرقام (٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥) وبالرجوع إلى عبارات المقياس تبين أنها تقيس الوظيفة التنفيذية ومن ثم يمكن تسمية العامل الأول الوظيفة التنفيذية، وأن أقوى تشبعات العامل الثاني توجد في العبارات أرقام (٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥) وبالرجوع إلى عبارات المقياس تبين أنها تقيس التفاعل الاجتماعي والانفعالي، ومن ثم يمكن تسمية العامل الثاني التفاعل الاجتماعي والانفعالي، كما أن أقوى التشبعات بالعامل الثالث توجد في العبارات أرقام (٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧) وبالرجوع إلى عبارات المقياس تبين أنها تقيس بداية التواصل ومن ثم يمكن تسمية العامل ببداية التواصل، أن أقوى التشبعات بالعامل الرابع توجد في عبارات أرقامها (٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٨) وبالرجوع إلى عبارات المقياس تبين أنها تقيس التماسك المركزي ومن ثم يمكن تسمية العامل بالتماسك المركزي، وأن أقوى التشبعات بالعامل الخامس توجد في عبارات أرقامها (١٨، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥)، وبالرجوع إلى عبارات المقياس تبين أنها تقيس التواصل غير اللفظي ومن ثم يمكن تسمية العامل بالتواصل غير اللفظي، وأن أقوى التشبعات بالعامل السادس توجد في عبارات أرقامها (٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥) وبالرجوع إلى عبارات المقياس تبين أنها تقيس التفاوض ومن ثم يمكن تسمية العامل بالتفاوض. مما يدل على صدق مقياس ملاحظة اللغة البرجماتية لتشبعه بمكونات هذا المفهوم.

يتضح من النتائج السابقة لتساؤلات الدراسة أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق جيدة في قياس مهارات اللغة البرجماتية لدى الأطفال عينة الدراسة

### ثانياً: مؤشرات الثبات

يعد الثبات من الإجراءات الأساسية والشروط الواجب توافرها في أى اختبار نفسى، لذا فإن الدراسة الحالية وللتأكد من ثبات مقياس ملاحظة اللغة البرجماتية تجيب عن التساؤل التالى

" ما مؤشرات ثبات مقياس ملاحظة اللغة البرجماتية لقياس المهارات اللغوية البرجماتية للأطفال فى سن ٥-١١ سنة ؟ "

ولإجابة عن هذا التساؤل تم حساب قيم الثبات للمقياس من خلال

### (١) طريقة ألفا كرونباخ

جدول (٣) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ن=٣٤١

معامل الثبات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة العمرية
٠,٩١	١٢,٩	١٢٨,٣	من (٥-٦) ن=٤٧
٠,٩٢	١٣,٩	١٢١,٨	من (٦-٧) ن=٨٩
٠,٩٦	١٩,٩	١٣٢,٨	من (٧-٨) ن=٣٤
٠,٩٥	٢٥,٦	١٣١,٢	من (٨-٩) ن=٧٦
٠,٩٦	٢٤,١٤	١٣٠,٣	من (٩-١٠) ن=٦٥
٠,٩١	٢٠,١	١٤٧,٠٣	من (١٠-١١) ن=٣٠

و يتضح من الجدول (٣) ارتفاع قيم معاملات ثبات المقياس مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

### التجزئة النصفية :

تم حساب معامل الارتباط بين درجات عبارات المقياس فكانت قيمة معامل سبيرمان وجتمان للتجزئة النصفية مرتفعة حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويوضح جدول (٤) معاملات الثبات.

جدول (٤) معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ن=٣٤١

الفترة العمرية	سبيرمان برون	جتمان
من (٦-٥) ن=٤٧	٠.٧٠	٠.٦٦
من (٧-٦) ن=٨٩	٠.٨٩	٠.٨٧
من (٨-٧) ن=٣٤	٠.٩٥	٠.٩٥
من (٩-٨) ن=٧٦	٠.٩٢	٠.٩٢
من (١٠-٩) ن=٦٥	٠.٩٣	٠.٩٣
من (١١-١٠) ن=٣٠	٠.٩٣	٠.٩٢

يتضح من جدول (٤) أن معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان برون متقاربة مع معادلة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للغة البرجماتية.

#### مناقشة نتائج الدراسة:

كان الهدف من إجراء الدراسة هو بناء وتحديد مؤشرات صدق وثبات مقياس ملاحظة اللغة البرجماتية للأطفال أثناء تفاعل الأقران وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق وثبات جيدة على هذه العينة وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ومن هذه الدراسات دراسة (Baker ١٩٩٥) و (Volden&Philips ٢٠١٠) و (Norbury&Baird, Bishop ٢٠٠٤)، وقد تم ذلك في المجتمعات الغربية، بينما يفتقر المجتمع العربي (، و نتائج هذه الدراسة قاصرة على الاقليم الذي طبقت عليه ولا يمكن تعميمها حيث جرت على عينة من الأطفال العاديين في محافظة أسيوط، لذا توصي الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات على عينات مختلفة في مناطق و فئات عمرية أخرى من البيئة المصرية حتى يمكن التوصل إلى وضع معايير عامة تتفق وهذه الفئة واستخدام هذه المعايير في تقويم هؤلاء الأفراد.

## المراجع:

### المراجع باللغة العربية

- فؤاد حامد ،صلاح عرفات (٢٠١١).الخصائص السيكومترية لقائمة التواصل للاطفال (CCC) لدى عينة من الاطفال المصريين ،مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة ،٧٦-٧٧-جزء أول ،٤٥-٧٥.
- وفاء يونس (٢٠١٥).بناء وتقنين بطارية لتشخيص اضطرابات الكلام واللغة لذوى الاضطرابات النمائية الذهنية القابلين للتعلم، كلية التربية -جامعة أسيوط، ٢٣٢، ط١ .
- محمود إمام،محمد شعبان (٢٠١٨)تأثير اللغة البرجماتية في الاضطرابات الانفعالية والسلوكية ومشكلات التفاعل مع الأقران لدى أطفال المدرسة الابتدائية في ضوء متغير النوع ، مجلة كلية التربية بأسيوط، ٣٤(١٢)-جزء ثان ،٥٤-٩٢.
- عبد العزيز الشخص، محمود طنطاوي ،ورضا خيري (٢٠١٥) مقياس تشخيص اللغة اضطرابات اللغة البرجماتية للأطفال، مجلة كلية التربية -جامعة عين شمس ،٤(٣٩)١٧٩-٢٧٦.
- لوسي أندريسن ، وينتا راي (ترجمة) قسم الترجمة بدار الفاروق (٢٠٠٦). البراجماتكس. القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.

## المراجع الأجنبية

- Adams, C. (٢٠٠٢). The assessment of pragmatics .Journal of child psychology and psychiatry, ٤٣(٨) ٩٧٣-٩٨٧.
- Baker,J. (١٩٩٥). The development of the adolescent pragmatic skills assessment. Master Thesis. Univeresity of Miami.
- Bishop,D.(١٩٩٨);Development of The Childrens Communication Checklist(CCC);a method for assessing Qualitative aspects of communicative impairment in children, Journal of Child Psychology and Psychiatry,٣٩,٨٧٩-٨٩١.
- Bishop,D.(٢٠٠٢).Exploring the borderlands of autistic disorder and specific language impairment;astudy using standardized diagnosticinstruments.Journal of child psychology and phychiatry, ٤٣(٧),٩١٧-٩٢٩.
- Green,B.Johnson,K& Bretherton,L(٢٠١٤)Pragmatic Language difficulties in children with hyperactivity and attention problems: an integrated review .International Journal of language& Communication Disordersl, ٤٩ ( ١),١٥-٢٩.
- Lam, G& Yeng, S (٢٠١٢). Towards a convergant account of pragmatic Language disabilities in children with high-funcationing autism: Depiicting the phenotyp using the pragmatic rating scale. Research in Autism Sepectrum Disorder.٦,( ٢), ٧٩٢-٧٩٧.
- Lapadat, J (١٩٩١). Pragmatic Laguge skills of students with languge and /or Learning disabilities; A Quantitative synthesis. Journal of Learning Disabilities, ٢٤,( ٣), ١٤٧-١٥٩.
- Leonard,L.(٢٠١٤). Children with specific language impairment.MIT press;Massachusetts.

- Most, T. Shina, E & Meilijson, S (٢٠١٠). Pragmatic abilities of children with hearing loss using cochlear implants or hearing aids compared to hearing children. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, ١٥, (٤), ٤٢٢-٤٣٧.
- Norbury, N & Baird, Bishop, D (٢٠٠٤). Using a parent checklist to identify diagnostic groups in children with communication impairment; A validation of the childrens communication checklist- ٢. Journal of Language and communication Disorders, ٣٩, ٣٤٥-٣٦٤.
- Philofsky, Amy (٢٠٠٦). Pragmatic Language Profiles in autism and Williams syndrome. Ph.D. thesis. University of Colorado State.
- Reonlds, Cl & Janzen, E (٢٠٠٧). Encyclopedia of special education. (٣<sup>rd</sup> Ed). ٣. New Jersey; John Wiley & Sons.
- Reini, C., Natali, M. Sarah, W., Gillan, Renee, S. & Wendy, M., (٢٠١٤). Reliability and validity of the pragmatic observational of pragmatic language for children .Developmental disabilities, ٣٥, ١٥٨٨-١٥٩٨.
- Volden, J & Philips, L (٢٠١٠). Measuring Pragmatic Language in speakers with autism spectrum disorders; Comparing the Childrens Communication Checklist-٢ and the Test of pragmatic Language. Journal of Speech Language Pathology, ١٩.٢٠٤-٢٠١١.
- Young, E. Diehl, J. Morris, D. Hyman, S & Bennelto, L (٢٠٠٥) The use of two language tests to identify pragmatic language problems in children with autism spectrum disorders. Language, Speech, and Hearing Services in Schools, ٣٦, ٣٦-٦٢